

62- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 92 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لوالديه من مشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين. في باب - [00:00:00](#)

الوضوء عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره. رواه مسلم. وعنه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوءه - [00:00:20](#)

هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء - [00:00:40](#) الوضوء نوعان احسان واجب. وهو غسل الاعضاء الاربعة. واحسان مستحب وهو ما زاد على ذلك من المبالغة في المضمضة والاستنشاق وتخليل اللحية والاقبال والادبار وتخليل الاصابع وغير ذلك من خرجت خطاياه حتى تخرج من تحت اظفاره. يعني ان هذا الوضوء الذي احسن فاعله فعله - [00:01:00](#)

يكون سببا لتكفير السيئات والخطايا. واما الحديث الثاني حديث عثمان ايضا رضي الله عنه فهو قد اختصر المؤلف واصله ان عثمان دعا مولاه حمران دعاه ان يحضر له ماء ليتوضأ به. فغسل - [00:01:30](#)

الكفين ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه الى بقية الاعضاء. ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ وفي اخره ايضا ان من توضأ مثل هذا الوضوء او نحو هذا الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث - [00:01:50](#) بهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وفي هذا الحديث من توضأ غفر الله له ما تقدم من ذنبه وكان ممشاه صلاته نافلة. فهذا الحديث يدل على فوائد منها اولا حرص الصحابة رضي الله عنهم على الاقتداء - [00:02:10](#)

والاهتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. وفيه ايضا ان التعليم بالفعل ابلى من التعليم بالقول. وذلك بان التعليم بالفعل ادق في الفهم. وثانيا انه لا ينسى بخلاف التعليم القولي فقد يتصور الشيء على - [00:02:30](#)

غير وجهه وقد ينساه. ومنها ايضا جواز فعل العبادة بقصد التعليم. ومن فعل عبادة قصد التعليم فان ذلك لا ينقص من اجره. بل يثاب على العبادة وعلى التعليم. ولهذا لما صلى النبي صلى الله - [00:02:50](#)

صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر قال عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى انما فعلت ذلك لتأتبوا بي وتتعلموا ومنها ايضا فضيلة الوضوء وانه ينبغي الانسان ان يحرص على احسانه واتقانه وذلك بمعرفة اركانه - [00:03:10](#)

وواجباته وسننه. ومنها ايضا فضيلة صلاة ركعتين عقب الوضوء. وهاتان الركعتان وهما سنة الوضوء تصلى في اي وقت من الاوقات. لان لها سببا فلو توضأ بعد العصر او بعد الفجر شرع له - [00:03:30](#)

ان يصلي ركعتين. ولهذا لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم او قال لي بلال لقد سمعت دف نعليك في الجنة اخبره ارجى عمل عمله وهو انه ما توضأ وضوء الا صلى ركعتين. وهذا يدل على استحباب صلاة - [00:03:50](#)

ركعتين عقب الوضوء وأنهما تصليان في أي وقت من الأوقات. ومنها أيضاً مشروعية إسناد ما تعلمه الإنسان من علم إلى أصله ومن

أخذه منه بأن عثمان رضي الله عنه قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:04:10](#)

الله عليه وسلم يتوضأ وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:04:30](#)